

برنامج | لا تخف | (وعود فرعون) لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة 51)

سعد الشثري

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان موسى عليه السلام لما دعا فرعون الى التوحيد - 00:00:00

والى افراد الله بالعبادة واره الايات العظيمة ومنها انقلاب العصا حية وخروج اليد بيضاء نقية فما كان من فرعون الا ان اتهم موسى بانه من السحرة وتوعده بان يأتي بالسحرة. فجمع جميع السحرة ليكون ذلك اقوى لموقفهم - 00:00:29

وليكون ذلك من اسباب ترهيب موسى عليه السلام. ومن اسباب جعل الناس ينحازون مع اولئك السحرة فجعلوا لهم موعدا وميقاتا. الا وهو يوم الزينة يوم الاجتماع والعيد الذي يجتمعون فيه. ليلتي - 00:00:58

مع اولئك السحرة بحضور الناس حيث كان الناس يحضرون في يوم الزينة اجتمع هؤلاء السحرة وقد وعدهم فرعون بالعطايا الجزيلة ووعدهم بان يكونوا من المقربين لديه ووعدهم ووعدهم وحينئذ ذكرهم موسى بالله جل وعلا وخوفهم منه سبحانه وتعالى - 00:01:19

فما كان منهم الا ان جرى التشاور من الذي يلقي ما لديه اولا قالوا لموسى اتلقي ام نكون اول الملقين؟ قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليهم من سحرهم انها تسعى - 00:01:53

سحر عظيم وصفه الله جل وعلا بانه يؤثر على النفوس قال تعالى فلما القوا سحروا اعين الناس وسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم هذا السحر ذكر الله جل وعلا ان موسى عليه السلام - 00:02:15

اوجس منه خيفة فكان النداء الالهي لموسى عليه السلام لا تخف انك انت الاعلى والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى - 00:02:40

فانظر الى ذلك الموقف الذي خاف فيه موسى عليه السلام من السحر الذي القاه الى اولئك السحرة اراه موهوا به على نفوس الناس فمثله يخاف منه. الا ان الله جل وعلا ثبت موسى عليه السلام - 00:03:02

جعله يلقي العصا التي لديه. فاذا بها تأكل ما القوه مما يشاهده الناس من انواع الحيات فانقلب الموقف وتغيرت الاحوال حيث امن السحرة فقالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون - 00:03:24

فكانت تلك اية عظيمة وبرهانا كبيرا لباقي الناس على صدق موسى عليه السلام لتقوم الحجة على الكافرين وليكون ذلك من اسباب هداية المؤمنين ان المؤمن عندما يستشعر هذا الموقف العظيم - 00:03:52

يجعله يتمسك بالله جل وعلا ويتضرع بين يديه ان يكفيه جميع الشرور وجميع الاثام. فيا لا تخف من السحرة ولا من الحسدة وليكن خوفك من الله ان يسلطهم عليك بسبب ما عندك من الذنوب. عليك ان - 00:04:17

قويا بالله جل وعلا. وبالتالي تعتصم به وتداوم على ذكره فيكون هذا من اسباب وقايتك من شرور الاشرار من كيدي السحرة الفجار. بارك الله فيك وجعلك الله موفقا معانا في كل امورك. هذا والله اعلم - 00:04:42

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:05:08